

## الدورة السادسة والسبعون بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

### البند الفرعي 17-2: التقرير السنوي للمجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي بشأن أنشطته في عام 2023

تعكس أبرز النقاط في أداء برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) المعروضة بإيجاز أدناه، النتائج المقدمة في تقرير الأداء السنوي للبرنامج لعام 2023. ورفع برنامج الأغذية العالمي تقريره في عام 2023 على ضوء إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025. وناقش المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي التقرير وصادق عليه خلال دورته السنوية التي انعقدت في شهر يونيو/حزيران 2024.

وقدم البرنامج وشركاؤه المساعدة طيلة عام 2023 لأكثر من 152 مليون شخص بالرغم من الآثار المترتبة عن تحديات إيصال المساعدة الإنسانية، والنقص الكبير في التمويل، والقيود على العمليات في سلسلة الامدادات. وأجبر النقص العالمي في التمويل الوكالات الإنسانية كافة، بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي، على إسناد الأولوية للاحتياجات الأكثر إلحاحًا لإنقاذ الأرواح.

وظلت مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد مرتفعة جدًا بسبب النزاعات الجديدة والمستمرة، والأحوال المناخية القسوى، والصدمات الاقتصادية العالمية. وقام برنامج الأغذية العالمي بتفعيل أربع استجابات مؤسسية لتوسيع نطاق التدخلات واستمر في إدارة اثنتين من الاستجابات لتوسيع نطاق التدخلات الطارئة و25 حالة من حالات إيلاء الاهتمام الطارئ على المستوى المؤسسي. وتشير التقديرات إلى أن 333 مليون شخص قد تأثروا بالجوع الحاد في البلدان التي كان للبرنامج وجود تشغيلي فيها، وعددها 78 بلدًا. ومن بين هؤلاء الأشخاص، كان حوالي 47.3 ملايين شخص يواجهون مستوى "الطوارئ" أو مستويات أعلى من انعدام الأمن الغذائي الحاد.

وتلقى برنامج الأغذية العالمي مساهمات طوعية بلغت قيمتها 8.3 مليارات دولار أمريكي في عام 2023 مقارنةً بالمتطلبات التشغيلية الموافق عليها وقدرها 22.8 مليارات دولار أمريكي، الأمر الذي أسفر عن أكبر نقص في التمويل على الإطلاق سجله البرنامج ونسبته 64 في المائة وأجبر البرنامج على تقليص حجم خمس من أكبر عشر عمليات قظرية يضطلع بها بنسبة تزيد عن 30 في المائة. ونمت حصة المساهمات الإجمالية من جميع الجهات المانحة باستثناء أكبر عشرة جهات مانحة من 15 في المائة في عام 2022 إلى 22 في المائة في عام 2023؛ ووردت نسبة 14 في المائة من المساهمات الإجمالية في البرنامج لعام 2023 وقدرها 1.18 مليار دولار أمريكي، كتمويل من مقارنة بنسبة 9.2 في المائة في عام 2022؛ وتلقى البرنامج تمويلًا متعدد السنوات قدره 904 ملايين دولار أمريكي؛ وجمع البرنامج مبلغًا قدره 272 مليون دولار أمريكي من القطاع الخاص، بما يتجاوز الدعم السنوي المستهدف من القطاع الخاص بمقدار 22 مليون دولار أمريكي.

ومن بين الأشخاص الذين تم مد يد العون إليهم في العالم في عام 2023 وعددهم 152 مليون شخص، كان هناك 80 مليون امرأة وفتاة و72 مليون رجل وفتى، يعيش غالبيتهم في حالات نزاع. وحصلت نسبة 70 في المائة من الأشخاص الذين تمت مساعدتهم على تحويلات غير مشروطة للموارد: فقد تم تسليم حوالي 3.1 مليون طن متري من الأغذية ومبالغ نقدية أو قسائم بقيمة 2.4 مليارات دولار أمريكي للأشخاص على مدار السنة من دون شروط. وساهمت جميع البرامج التي ينفذها برنامج الأغذية العالمي في تحقيق ناتج واحد أو أكثر من النواتج الاستراتيجية الخمسة للبرنامج والمقاصد المؤسسية الرفيعة المستوى ذات الصلة. وواجهت المكاتب القظرية تحديات ضخمة في تحقيق التوازن بين النقص في التمويل والاحتياجات المتنامية، الأمر الذي أجبر البرنامج على خفض حجم مساعدته ومدتها وعلى تقليص عملياته كجزء من

الجهود الرامية إلى إسناد الأولوية للأشخاص الأشد حاجة إلى الدعم المنقذ للحياة. وأسفر كل ما سبق عن تفاوت في أداء البرنامج مقارنة بمخرجاته البرمجية.

وبيّن تقرير الأداء السنوي لعام 2023 إحراز تقدم في تحقيق النتائج الإدارية السبع المحددة في إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025. وبشكل عام، حقق البرنامج 44 من أصل 59 من مؤشرات الأداء الرئيسية بشكل كامل أو جزئي.

وفي أغسطس/آب 2023، أطلق المدير التنفيذي استعراضًا داخليًا للهيكل التنظيمي للبرنامج لضمان أن يكون هذا الأخير قادرًا على التصدي للتحديات الحالية التي تواجه العمليات بمزيد من الفعالية وللتكيف مع الواقع الجديد المتمثل في تزايد الاحتياجات الإنسانية بالاقتران مع تراجع التمويل.

وبعد اكتشاف عمليات تحويل مسار الأغذية بعد توزيعها في أوائل عام 2023، قام برنامج الأغذية العالمي بمراجعة عمليات الضمانات والرقابة وتصعيد المخاطر القائمة على نطاق البرنامج للتخفيف من حدة المخاطر المؤسسية، وأطلق مشروع الضمانات العالمي بهدف تحسين أدوات الرصد وتحديد الأهداف الخاصة به وتحقيق تحسينات أخرى في مجال التعقيب المجتمعي، وإدارة الهوية، وإدارة الشركاء المتعاونين، وإدارة السلع الأساسية من البداية إلى النهاية.

السيد *Robert van der Zee*، المدير المالي في برنامج الأغذية العالمي